

الدرس الأول:

اختيار موضوع البحث وصياغة العنوان

الأستاذ: حمزة بوزيدي

سنة أولى ليسانس لغة وأدب عربي الأفواج 1+2



هناك طريقتان لاختيار موضوع البحث:

الطريقة الأولى: اختيار الموضوع من طرف الطالب: وهو الأصل، ويتم تحت إشراف وتوجيه الأستاذ المشرف، ويكون هذا الاختيار إما ابتكاراً من طرف الطالب، أو من قائمة المواضيع التي تقدمها الإدارة.

الطريقة الثانية: اختيار الموضوع من طرف المشرف: وذلك إذا تعذر على الباحث اختيار موضوع البحث، وفي هذه الحالة يقدم الأستاذ المشرف موضوعاً جاهزاً من عنده، أو من القائمة التي تقدمها الإدارة، وهذه الطريقة قد تسبب صعوبة للطالب؛ لأن ما يختاره الأستاذ قد لا يتناسب مع ميول وقدرات واهتمامات الطالب.

شروط اختيار موضوع البحث: وهي:

أن يكون موضوع البحث ذا أهمية نظرية أو عملية تطبيقية أو هما معاً.

أن يكون محدوداً لا يحتمل الزيادة والنقصان ولا يكتنفه الغموض والإبهام، ليذل الطالب على عقلية نقية، ولينطلق منطلقاً سليماً من غير تلوؤ ومحاولة وخطأ.

لا بدّ من أن يكون البحث غير مطروق ومبتذل لكي يكون للطالب فيه شخصية وليبذل في إعدادة جهداً، ولكي لا يتعود الكسل أو السرقة فنقوته الفائدة التي أقرت من أجلها الأبحاث.

وفرة المصادر: أي إنك لا تكتفي لدى الاختيار برونق الموضوع، وحتى بدقته وجدته، وإنما تفكر أيضاً في مصادره، وتطمئن إلى أن عدد هذه المصادر من الكثرة والقوة بحيث تجهزك بالمادة اللازمة للبحث.

مناسبته للمرحلة التي هو عليها: فإذا كان صفيماً وقدر له الأستاذ المختص الحجم المناسب بين ال10 وال20 صفحة، حسبنا هذا الحساب وضيقتنا الدائرة، واخترنا موضوعاً محدوداً أو جزءاً من موضوع كبير، أو زاوية من عصر أو جانباً من حياة، بحيث لا يكون مجموع العلامات المتناثرة في مختلف المصادر كما كبيراً.

أن يكون الموضوع موافقاً لقدرة الطالب وإمكاناته ورغباته.

ويستحب أن يتم تجنب المواضيع الواسعة التي يصعب حصرها، والمكلفة التي تفوق إمكانيات الطالب، والضيقة كثيراً، والمعقدة التي تحتاج إلى كفاءة نادرة، والغامضة التي يصعب تصورها...

صياغة عنوان البحث:

بعد اختيار موضوع البحث يجب أن نختار عنواناً له، ويعود هذا الاختيار إلى ذكاء الباحث وقدراته العقلية، وقد يستعيد بالأستاذ المشرف في ذلك.

ويعرف العنوان الجيد بأنه الذي يتكون من أقل الكلمات، ويكون كاف لوصف محتويات البحث؛ ولذا يجب أن يتوفر في العنوان ما يأتي:

- أن يكون دقيقاً واضحاً؛ بحيث يستوعب كل موضوع البحث، ولا يزيد عليه.

- أن يكون جديداً ومبتكراً وجذاباً.

- أن يكون قصيراً بغير إخلال، وبعبارة أخرى؛ أن لا يكون طويلاً مملاً، ولا قصيراً مخلاً.